فارغب الى مولاك فيما عنده   واترك جميع الناس يامن قد فطن
واسأله خاتمة السعادة فانه البر الرحيم وفضله يؤتيه من
ولله در استاذنا الشهاب حيث كتب على بعض المحاضر بديهيه
سبحان من أنزل الدنيا منازلها   وصير الناس مرفوعا ومنصوبا
وقال بعضهم
هو الحظ حتى تفضل العين اختها   وحتى يكون اليوم لليوم سيدا
وقال آخر
لاتحسبوا أن حسن الخط ينفعني   ولا سماحة كف الحاتم الطائي
وانما انا محتاج لواحدة   لنقل نقطه حرف الخاء للطاء
وقال ابو العلا المعري
لا تطلبن بغير حظ رفعة   قلم البليغ بغير حظ مغزل
سكن السماكان السما كلاهما   هذا له رمح وهذا أعزل
وقال آخر
وليس رزق الفتى من حسن حيلته   لكن حظوظ بأرزاق وأقسام
كالصيد يحرمه الرامي المجيد وقد   يرمي فيرزقه من ليس بالرامي
وقال آخ

وقال آخر
وما الخط الا الحظ صحف لفظه   فان تكن ذا خط فانك ذو حظ
فبالخط بين الناس انت مخطا   وبالحظ صوب رأي من شئت أو خط
واصل الحظ النصيب وقد استعمل في التنزيل مثبتا ومنفيا لقوله جل ذكره
وما يلقاها الا ذو حظ عظيم وقوله عز اسمه يريد الله أن لا يجعل لهم حظا
في الآخرة وقد يستعمل في قوة البخت ويسمى ايضا الجد وفي كلام الناظم
حسن الادب وكمال التسليم لتقدير العزيز العليم خلافا للكثير من الناس
حيث ذهبوا الى سب الدهر ونسبة الحظوظ اليه وهذا وان كان من الموحد
على سبيل المجاز فينبغي اجتنابه لأهل الحقيقة والاحتراز وممن
ارتكب ذلك الفاضل الطغرائي ومتابعوه قال
أهبت بالحظ لو ناديت مستمعا   والحظ عني بالجهال في شغل
لعله إن بدا فضلي ونقصهم   لعينه نام عنهم أو تنبه لي
وقال آخر
سوء حظي أتاح لي منك هذا   فعلى الحظ لا عليك العتاب
وقال غيره

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)